فرنسا في من طرف U.S.A، كما ترددت الاتحاد السوفياتي في عن الإلتحاق بهذه المنظمة بإعتبار أنها تأسست قصد حماية مصالح الدول الغربية إضافة إلى أن بعض الدول بقيت خارج هذه المنظمة خاصة تلك التي كانت موضوع عقوبات فرضت عليها إثر الحرب العالمية الأولى مثل ألمانيا ويمكن القول بأن هذه المنظمة التي كانت تسمى العالمية اقتصرت عضويتها على الدول الأوروبية وليست كلها.

ج) المنظمة الثانية: منظمة الشغل الدولية (المنظمة الدولية للعمل).

ما هي الأسباب التي دفعت مؤسسي هذه المنظمة الذين أدرجوا تأسيسها في إطار معاهدة فرساي 1919 بصفة موازية لعصبة الأمم، وللرد على التساؤل السابق لا بد أن نعلم أنه في تلك الفترة 1919 عرفت الرأسمالية تطورا بارزا، ولا ينفى على الدول المؤثرة أن تراعي شروط السلم الدولي فقط في ميدان الأمن. بل يجب تدعيم السلم الدولي المتعلق بالجانب الإجتماعي والظروف الإجتماعية التي تساعد على تفادي وتجنب النزاعات التي تثيرها المنافسة التجارية الإقتصادية الحرة والتي تبقى دون قيود وتنظيم. والإنشغال أيضا هو مراعاة شروط الإنتاج الإجتماعية والدخول في المنافسة بصفة عادلة.

أمثلة: كوريا الشمالية، تايوان، ماليزيا، هونكونغ.

رجال الأعمال الأوروبيون هم الذين ساهموا على إنشاء هذه المنظمة وكذلك تأثير النقابات العالمية (النشاط الذي قامت به النقابة الفيدرالية الأمريكية للعمل مثلا).

وما يميز هذه المنظمة التي تتألف من ثلاث هيئات رئيسية هي: 1) المؤتمر العام 2) مجلس الإدارة - 3) المكتب الدولي للعمل، هو تركيبها الخاص القائم على مبدأ الثلاثية الأطراف، أي كل دولة ممثلة في إطار المنظمة نجد أنها تمثل من طرف ممثلين عن الحكومة وعن العمال وممثلين عن أرباب العمل.

وهذا المبدأ صرفوق بمبدأ التكافؤ في التمثيل من حيث الممثلين، إذ أن كل دولة تمثل بواسطة أربعة ممثلين، إثنان يمثلان الحكومة وإثنان يمثلان العمال و أرباب العمل.

والسؤال المطروح هو في حالة التعددية النقابية؟ يتم إختيار ممثلين من بين المنظمات الأكثر تأثيرا وتمثيلا في البلاد.

ومن بين جملة مهام هذه المنظمة نجد أنها تملك صلاحية إعداد معاهدات تكون متعلقة بعمل الشغل ومراعاة المعايير التي تناسب جميع أصناف العمال.